

تطوير الجامعات فى ضوء استثمار رأس المال الفكرى

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التربية
تخصص أصول تربية

إعداد

الباحثة زهراء محمود سمير

إشراف

د. عفاف محمد سعيد
أستاذ أصول التربية المساعد بالكلية
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.د. سوزان محمد المهدي
أستاذ أصول التربية
كلية البنات – جامعة عين شمس

١٤٤٠هـ – ٢٠١٩م

مستخلص البحث

هدف البحث التعرف على الأسس النظرية والفكرية لرأس المال الفكري وأهميته وأهدافه وخصائصه، والتعرف على كيفية استثماره في الجامعات، ووضع مقترحات إجرائية لتطوير الجامعة في ضوء استثمار رأس المال الفكري، واستخدام البحث المنهج الوصفي، وتبلورت نتائج البحث في الأهمية القصوى لاستثمار رأس المال الفكري في تطوير الجامعات المصرية كما أصر البحث على أهمية نشر ثقافة رأس المال الفكري وتدعيم الاتجاه نحو استثماره لتطوير الجامعات.

الكلمات المفتاحية: تطوير الجامعات، استثمار رأس المال الفكري.

ABSTRACT

The Objective of this Research is Identify Theoretical and Intellectual Foundation, for Intellectual Capital and its Important and objectives, Identify How to Invest it in University and Develop Procedural Proposals to Develop University, and Use the Descriptive Method ,The Results of the Research Crystallized on the Importance of Investing Intellectual Capital in the Development of Egyptian universities The Research also Highlighted the Importance of Spreading the Culture of Intellectual Capital and Strengthening the Trend Towards Investing in the Development of Universities.

Key Words: Developing Universities, Investment Intellectual Capital.

مقدمة:

تنسابق الجامعات كي تحتل مراكز متميزة في الترتيب العالمي للجامعات معتمدة علي معايير تتمحور حول رأس المال الفكري وإبداعه المتمثل في البحث العلمي والتعليم والريادة الجامعية. ويعتبر رأس المال الفكري من الموارد الأساسية في ظل الاقتصاد المعاصر بل يعتبر من أكثر الموجودات قيمة وأهمية في العصر الحديث لأنه يمثل قوة علمية قادرة علي إدخال التجديدات الحيوية بالجامعة^(١) وأصبح ما يعرف برأس المال الفكري في العصر الراهن يستقطب الاهتمام الكبير من قبل الجامعات المصرية الطامحة إلى صياغة وتنفيذ خططها الهادفة إلى النجاح الدائم في عالم تتقاذفه تحديات العولمة^(٢).

مشكلة البحث وأسئلته:

مع ازدياد الاهتمام برأس المال الفكري وتنميته بصورة استثمارية فاعلة في المنظمات، أصبح الاستثمار في رأس المال الفكري ضرورة حتمية في المجتمع الجامعي، حيث تعد الجامعة المرتكز الأول لبناء الأفراد وإعدادهم بصورة تليق بالمجتمع، وبالتالي فالجامعة من أهم عناصر التقدم الفعلي لأي مجتمع، ولقد أوضحت بعض الدراسات وجود نقص ما في وظائف الجامعة الثلاث:

التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع^(٣) ، وقد يرجع ذلك فى المقام الأول إلى أن الكثير من مؤسسات التعليم العالى قد تغفل أهمية توليد المعرفة وإدارتها بشكل جيد^(٤).

وهذا بالإضافة إلى تزايد أعداد الملتحقين بالتعليم الجامعي؛ ونتج عن ذلك كثير من الآثار السلبية التى لا تلبي متطلبات تنمية رأس المال الفكرى مثل غياب فرص الحوار والمناقشة فلا توجد فرص للمشاركة والإبداع وتفاعل الأفكار وتوليدها سواء لدى الأستاذ أو الطالب فى الجامعة^(٥). ورغم أن الواقع المعاصر يشير إلى مؤسسات التعليم الجامعي بأنها الحاضنة الأساسية لرأس المال الفكرى وقاطرات التنمية فى كل المجتمعات الإنسانية المتقدمة، يشير الواقع الحالى إلى أن معظم هذه المؤسسات تعاني تواضع رأس المال الفكرى بها، ومن ثم انخفاض إنتاجيتها العلمية بشكل لا يلبي متطلبات خطط التنمية فى عصر يتسم بالمعرفة^(٦).

والجانب العملي للمشكلة يتمثل فى أن عديدا من المنظمات المحلية ما زالت تفتقر إلى رؤية واضحة لأهمية رأس المال الفكرى وكيفية استثماره بالطريقة التى تضمن الأداء الجيد ولكي تحقق مؤسسات التعليم العالى تنمية حقيقية فى رأس المال الفكرى بها على أسس علمية مخطط لها عليها أن تتبنى استراتيجيات متطورة فى التعليم والتدريب تركز على العمليات المعرفية التى تطلبها خطط التنمية الفكرية، وتوظف التقنيات الحديثة بطريقة فعالة للوصول إلى أفضل النتائج المرغوب فيها فى مجال إدارة رأس المال الفكرى وقياسه وتنميته^(٧).

ويمكن بلورة مشكلة البحث من خلال الأسئلة التالية:

- ما الأسس النظرية للجامعات المصرية؟
- ما دور رأس المال الفكرى فى تطوير الجامعات المصرية؟
- ما التوصيات والمقترحات الإجرائية لاستثمار رأس المال الفكرى فى تطوير الجامعات المصرية؟

أهداف البحث

هدف البحث:

- (١) تعرف مفهوم رأس المال الفكرى وأهميته وخصائصه.
- (٢) الكشف عن دور رأس المال الفكرى فى تطوير الجامعات المصرية.
- (٣) الوصول إلى مجموعة من التوصيات لاستثمار رأس المال الفكرى فى تطوير الجامعات المصرية.

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث مما يلي:

- تناوله لموضوع رأس المال الفكري والذي يعد من الموضوعات الحيوية فى مؤسسات التعليم العالى.
- قد يفيد البحث صانعي القرار والقائمين على شئون التعليم العالى والجهات المسؤولة فى الدولة المصرية.
- من الممكن أن يسهم البحث فى توجيه اهتمام إدارة الجامعات المصرية نحو استثمار رأس المال الفكري وإبرازه فى محاور الخطة الاستراتيجية القادمة.

منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي لا يكتفى بوصف الظاهرة موضوع الدراسة وجمع البيانات عنها؛ بل يتعدى ذلك إلى تصنيفها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساهم فى فهم واقع^(٨) تطوير الجامعات باستثمار رأس المال الفكري

مصطلحات البحث

تحددت مصطلحات البحث فى الآتي:

١- استثمار Investment

يعرف الاستثمار لغة (مادة ث م ر) استثمار المال: أي نماء عن طريق استثمار الأموال فى الإنتاج. ويعرف الاستثمار اصطلاحاً: بأنه إيجاد أصول رأسمالية جديدة من آلات ومباني ومزارع وأفكار تزيد من قدرة الاقتصاد القومي على إنتاج السلع الاستهلاكية، فالاستثمار هو تيار إضافي من السلع الإنتاجية التي تسهم فى إنتاج السلع الاستهلاكية.^(٩)

٢- رأس المال الفكري Intellectual Capital

رأس المال الفكري هو مجموعة من الأشخاص الذين يملكون المعارف والخبرات والمنجزات التي تمكنهم من الإسهام فى أداء المنظمات التي يعملون بها، وبالتالي الإسهام فى تطور مجتمعاتهم بل والعالم بأسره.^(١٠)

والتعريف الإجرائي لرأس المال الفكري هو قدرة الجامعات المصرية على توليد الأفكار وإنتاج المعرفة بدلاً من استهلاكها، وحث أعضاء هيئة التدريس والطلاب علنا لإبداع وإنتاج الأفكار الجديدة وإعادة تدوير الأفكار القديمة وتعديل مسار تيار المعرفة ليتفق مع فلسفة المجتمع، مما يسهم فى الارتقاء بالمخزون المعرفي لديهم والارتقاء بالجامعة ككل.

الدراسات السابقة

حصلت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي وتعرضها من الأقدم الي الأحدث علي النحو التالي:

- ١- دراسة أسامة محمود قرني إبراهيم مرعي العتيقي (٢٠١٢) بعنوان: "إدارة رأس المال الفكري بالجامعات المصرية كمدخل لتحقيق قدرتها التنافسية"، تصور مقترح^(١١).

هدفت الدراسة الوصول لطرق إدارة رأس المال الفكري بالجامعات المصرية لتحقيق القدرة التنافسية لها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة اهتمام الجامعات المصرية بإدارة رأس المال الفكري بها نظراً لوجود ضعف في الجهد المخطط لإدارة رأس المال الفكري بالجامعات المصرية، ونقص المعلومات المتوفرة عن رأس المال الفكري بها.

٢- دراسة (B.Parivizi) ب. بارفيزي وآخرون (٢٠١٢)، بعنوان: "تأثير قياس وتقدير رأس المال الفكري في تعزيز الميزة التنافسية للجامعات"^(١٢):

هدفت الدراسة التعرف على تأثير قياس وتقدير رأس المال الفكري على تعزيز الميزة التنافسية لجامعات في إقليم كردستانواستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقناستبانة وجهت إلى ١٣٩ عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعات هذا الإقليم وتوصلت إلى أن رأس المال الفكري من أهم الأصول الغير ملموسة في الجامعات، كما أن تقدير وقياس رأس المال الفكري له دوره كبير في تعزيز الميزة التنافسية للجامعات

٣- دراسة محمد إبراهيم ويح (٢٠١٣)، بعنوان: "متطلبات تطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية للجامعات"، دراسة ميدانية، جامعة بنها^(١٣):

هدفت الدراسة التعرف على مدى توافر متطلبات رأس المال الفكري في جامعة بنها، وذلك لتحقيق الميزة التنافسية لها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعة تمتلك رأس المال الفكري يحقق لها الميزة التنافسية بدرجة متوسطة، وقدمت الدراسة بعض التوصيات لتطوير رأس المال الفكري من أجل تحقيق الميزة التنافسية للجامعة المذكورة.

٤- دراسة عبد الله بن راجح، (٢٠١٣) بعنوان: "دراسة تقييمية لرأس المال الفكري بالجامعات السعودية ونماذج تعظيمه"، دراسة حالة لجامعة الملك سعود^(١٤).

هدفت الدراسة تحديد أبرز التحولات والتحديات المجتمعية التي لها علاقة برأس المال الفكري وانعكاساتها على التعليم الجامعي والتي تشكل في مجملها الإطار العام لفهم المجال الموضوعي والمجتمعي لرأس المال الفكري وتحديد المقصود برأس المال الفكري والمكونات الأساسية وتحديد أشكاله وخصائصه، ونماذج قياسه في الجامعات وأهميته بالنسبة للتعليم الجامعي، ورصد أبعاد تقويم رأس المال الفكري، والتي يمكن من خلال الاهتمام بها، وتفعيل إدارة رأس المال الفكري وصولاً إلى تمكينه من رفع الأداء التنظيمي وتحقيق التميز، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداة الدراسة الميدانية كانت استبانته.

٥- دراسة (Yoland Ramirez) يولاندراميريز وآخرون (٢٠١٣)، بعنوان: "الاعتراف بأهمية رأس المال الفكري في القطاع الجامعي"^(١٥):

هدفت الدراسة التعرف على آراء العملاء والمستفيدين من الجامعة من خلال استبيان تم توجيهه إلى أعضاء المجالس الاجتماعية بالجامعات العامة الأسبانية، كما توصلت الدراسة إلى

وجود قصور في الأساليب المحاسبية التقليدية المستخدمة في مؤسسات التعليم العالي وأوضحت الدراسة بروز دور رأس المال العلاقاتي يليه رأس المال البشري، ثم جاء في المؤخرة رأس المال الهيكلي.

٦-دراسة (Ramirez and Gordillo) راميرزجورديلو (2014,) بعنوان: "التعرف على رأس المال الفكري وتقديره في الجامعات الإسبانية"^(١٦).

هدفت الدراسة لتقديم نموذج لغرض التعرف على رأس المال الفكري وتقديره في الجامعات الإسبانية من خلال تقديم مجموعة من مؤشرات رأس المال الفكري لمساعدة الجامعات عن طريق تقديم معلومات مفيدة، بما يساهم في تحقيق قدر أكبر من الشفافية والمساءلة والقابلية للمقارنة في قطاع التعليم العالي وأسفرت الدراسة علأن المؤلفات العلمية والمهنية قدمت العديد من المقترحات لقياس رأس المال الفكري.

وأوصت الدراسة بضرورة البحث عن نماذج قياس رأس المال الفكري لقلّة عدد النماذج المعتمدة على قياس رأس المال الفكري في الجامعات.

٧- دراسة عبد السلام فهد، ٢٠١٦ بعنوان: "العلاقة التأثيرية بين رأس المال الفكري وتنمية القدرات الإبداعية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية"، الجامعة الأردنية^(١٧).

هدفت الدراسة قياس مستوى تأثير أبعاد رأس المال الفكري على القدرات الإبداعية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت الأداة استبانة، وتوصلت الدراسة الي أهمية وضع استراتيجيات تربوية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية والعمل على تبني استراتيجيات محددة وواضحة لتطبيق أبعاد رأس المال الفكري، نظراً لما لها من تأثير على مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس في الكلية.

٨-دراسة عبد الحميد عوض، (٢٠١٦) بعنوان: "تنمية رأس المال الفكري بالجامعات السعودية في ضوء مدخل إدارة المعرفة بالجامعات السعودية"^(١٨).

هدفت الدراسة الإجابة عن السؤال التالي: كيف يمكن تنمية رأس المال الفكري في الجامعات السعودية في ضوء مدخل إدارة المعرفة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

• يعتبر رأس المال الفكري من دعائم الإبداع والابتكار في الجامعات وذلك من خلال اكتشافه واستثماره للطاقت الابتكارية.

• تكمن الفعالية العظمى من رأس المال الفكري في الجامعة في العناصر البشرية، وذلك لامتلاكها المهارات العقلية التي تؤهلها للإبداع والتميز.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد البحث من الدراسات السابقة في الآتي:

١- تحديد المشكلة البحثية.

٢- تدعيم الإطار النظري.

٣- تحديد المنهج المستخدم.

الإطار النظري للبحث

وفيما يلي عرض لمحاوَر البحث الرئيسة:

المحور الأول: الإطار النظري للجامعات المصرية

أهمية التعليم الجامعي: 1-

يمثل التعليم الجامعي المصدر الأساس في إعداد الأفراد وتأهيلهم للتفاعل مع غيرهم، وكذلك التفاعل داخل المجتمع فهو يعمل على تزويدهم بالمعارف والمهارات والقدرات الفائقة، فيعتبر التعليم الجامعي قيمة مضافة لتنمية المجتمعات حتى تلاحق التطور الحضاري والاجتماعي والاقتصادي والمعرفي.

كما يمثل رسالة إنسانية سامية من أجل بناء القدرات العقلية والاجتماعية والثقافية للأفراد ويعتبر وسيلة في يد الدول لمواجهة تحديات المستقبل وتحقيق التنمية الشاملة لكل فرد من أفراد المجتمع^(١٩).

ويشكل التعليم الجامعي أساس التقدم البشري، ومن خلاله تمتلك الدول رصيـدا معرفيا هائلا متمثل في أفرادها المتميزين الذين يمتلكون المهارة الفكرية العالية والقدرات الفائقة التي تجعلهم في مقدمة رأس المال الفكري^(٢٠)، وهؤلاء الخريجين هم أصحاب القيادة المستقبلية ومصدر لإنتاج المعرفة الشاملة في المجتمع ومن خلالهم يتم تطوير حركة التعليم^(٢١).

٢- أهداف التعليم الجامعي:

تسعى الجامعة إلى تطوير الأهداف الخاصة بها، حيث لا تقتصر على الجانب المعرفي فقط، بل تمتد لتشمل الجانب الوجداني والمهاري، وتنمية الشخصية المتكاملة القادرة على مواجهة تحديات المستقبل.

ويهدف التعليم الجامعي إلى تقديم العلم وتهذيب الفكر وخدمة المجتمع وإعداد إنسان متكامل مسلح بكل أشكال المعرفة وقيم رأس المال الاجتماعي لبناء المجتمع وصنع المستقبل وخدمة الإنسانية^(٢٢).

وألوان المعرفة كثيرة ومتعددة؛ تسعى الجامعة إلى نشرها وابتكارها وتنميتها من خلال ترسيخ نموذج لمضاعفة رأس المال الفكري بها، وذلك بالتركيز على العقل الجمعي ومساعدة المتميزين من الطلاب وتشجيعهم على التفكير العلمي السليم وتحقيق الأهداف من خلال القيام بالوظائف الثلاث وهي: التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتطويره في كافة المجالات عن طريق بناء وإنشاء قنوات الاتصال مرنة بين مؤسسات التعليم الجامعي والمجتمع^(٢٣).

٣-وظائف الجامعة

يسعى التعليم الجامعي إلى تحقيق أهدافه عن طريق القيام بالوظائف الثلاث وهي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتوضحهم الباحثة على النحو التالي:
أ-وظيفة التدريس.

تعد مهنة التدريس مهنة جليلة وعظيمة، وهي قبل أن تكون مهنة هي رسالة تقترب من رسالة الأنبياء والرسل، وكل معلم يدخل هذه المهنة لابد أن يستشعر قداستها وعظيم مسؤولياتها، ويتعين عليه أداء حق قدسيته، والانتماء إليها إخلاصاً في العمل وصدقاً مع النفس وعتاء مستمر لنشر العلم والخير والقضاء على الجهل والشر.

يعد نشاط التدريس في مختلف المؤسسات التعليمية من أهم العمليات في تحقيق الأهداف التربوية وهو أحد الوظائف الأساسية للجامعة، ومن أهم أهدافها الرئيسية التي ارتبط بها منذ نشأتها وقد تطور تدريجياً مع تطور الجامعة على امتداد العصور حتى أصبح علماً له أصوله ومبادئه وأساليبه الفنية.^(٢٤)

فالتدريس هو الوظيفة الأولى لعضو هيئة التدريس والعمل الرئيس له، فهو يقوم بنقل المعرفة لطلابه وتنمية شخصياتهم وتعزيز قيم الإبداع، وتنمية القيم الإيجابية والتفكير العلمي وتوطيد الثقة بالنفس، وهذه الوظيفة تساعد على ذبوع صيته وتجعله أكثر انتشاراً وإشعاعاً بين طلابه من خلال بروزه في إلقاء المحاضرات والندوات والمحاورات وقاعات المناقشة بمهارة عالية وفريدة.^(٢٥)

وظيفة التدريس لدى عضو هيئة التدريس تشمل عدة عناصر، منها: التخطيط والإعداد للمحاضرة وطرق التدريس واستراتيجياته الخاصة به، والأنشطة التي يشارك فيها الطلاب ويشجعهم عليها، وكيفية إدارة بيئة التعلم وعلاقاته الإنسانية مع طلابه، والإرشاد الأكاديمي والنفسي والمهني الذي يقوم بتقديمه للطلاب والامتحانات والتقييم

● التخطيط والإعداد للمحاضرة

التخطيط من الوظائف المهمة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس، فهو يحقق ثمرة التدريس، وتتوحد الجهود من خلاله وتؤتي العملية التعليمية نتائجها المرجوة لذا فالتخطيط من أهم ضروريات النجاح في عملية التدريس فهو يساعد في تحديد الأهداف وانتقاء أفضل الاستراتيجيات والأساليب واختيار أفضل الوسائل التعليمية والأنشطة التي تناسب مستويات الطلاب كما يراعي أيضاً الزمن ودقة إنهاء البرنامج ويؤدي إلى تحقيق الترابط بين عناصر الخطة من أهداف ووسائل وأساليب وأنشطة وتقييم.^(٢٦)

● طرق التدريس والاستراتيجيات الخاصة به

لتحقيق عملية التدريس أهدافها، ولكي يحقق التعليم الفائدة المرجوة منه، ينبغي على عضو هيئة التدريس استخدام استراتيجيات حديثة، وأن يبتعد عن الاستراتيجيات التقليدية، فلم تعد المحاضرة هي الأسلوب الوحيد في التدريس، وإنما هناك العديد من الطرق، مثل: المناقشة

والحوار، وطريقة التعلم التعاوني، والتدريس المصغر، وطريقة المشروع، وغيرها من الطرق التدريسية التي تحقق نتائج أكثر تأثيراً في شخصية الطالب فالدول المتقدمة عزفت عن الأساليب التقليدية وتبنت استراتيجيات تعتمد على تعزيز مهارات الطلاب التخصصية وتنمية قدراتهم في البحث والاستقصاء والتعلم المستمر والتعلم التعاوني، فعضو هيئة التدريس يختار الطريقة التي تناسب المحتوى التعليمي، وتناسب قدرات الطلاب، كما يراعى أيضاً مستجدات الموقف التعليمي وتنمية الإبداع بين طلابه وإخراجهم من الإطار التقليدي.^(٢٧)

وعضو هيئة التدريس يجب عليه استخدام الوسائل التعليمية المناسبة والجذابة للطلاب فيراعى عنصر الجذب والتشويق فيها، كما يراعى توفير الوقت والجهد وتشجيع الطلاب على المشاركة الإيجابية^(٢٨)، وهي تتمثل في السبورة والتلفزيون التعليمي والإنترنت والداثا شو والرسوم البيانية والخرائط التوضيحية، والبعض يؤكد أهمية دور الوسائل التعليمية فهي جزء كبير ومهم في عملية التعليم فهي ترسخ المعلومات في ذهن الطلاب حين استرجاعها^(٢٩).

ولاستخدام هذه الوسائل الحديثة أهمية قصوى، فعضو هيئة التدريس يراعى مستجدات العصر وما يطرأ عليه من تغيرات وانفجار معرفي متزايد وتنامي وعي الطلاب بهذه المستجدات، فعليه أن يحدث وسائله التعليمية باستمرار.^(٣٠)

• إدارة بيئة التعلم

لا يمكن أن يصل عضو هيئة التدريس إلى تدريس ناجح إلا إذا كانت إدارته التعليمية ناجحة وقوية، فهو يحرص على أن يتعلم الطلاب، فلا تعليم دون إدارة ناجحة، فيصعب الفصل بين التدريس الناجح والإدارة الناجحة فإدارة البيئة التعليمية تحتل أهمية كبيرة في العملية التعليمية.^(٣١) وفي علم الإدارة توجد عدة أنواع من أنماط الإدارة، فنجد على سبيل المثال الإدارة التشاركية والإدارة الأبداعية والإدارة الاستراتيجية.^(٣٢)

• التعامل الإنساني والإرشاد الأكاديمي

التدريس هو في الأساس عملية إنسانية قبل أن يكون عملية تعليمية، وعلى عضو هيئة التدريس الإحساس بهموم طلابه، ومعرفة احتياجاتهم، وحل مشاكلهم، والتعامل مع ضعيفي الاستيعاب معاملة طيبة وامتداح الطلاب المتفوقين؛ فالطلاب في حاجة إلي إرشاد أكاديمي، ودعم علمي ونفسي من قبل أستاذ الجامعة، وذلك لتعزيز مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر.

كما عليه أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وأن يهتم بإقامة مناخ من الود والتفاهم بينهم ، وأن يتقبل الطلاب كما هم، وعليه أن يمد يد العون دائماً لهم فيساعدهم في اكتشاف أنفسهم أثناء إعدادهم وتأهيلهم للمجتمع وأن يخصص جزءاً من وقته لاستقبال الطلاب وسماع مشكلاتهم وإيجاد حلول لهم دون تعالي أو تكبر منه.^(٣٣)

• التقويم

التقويم هو العملية الأساسية لأي برنامج تعليمي ناجح أو منهج دراسي أو نشاط تعليمي، وذلك من أجل معرفة إلى أي مدى تحققت الأهداف؟ فالعملية التعليمية في حاجة إلى تقويم من فترة إلى أخرى، وذلك للوقوف على النتائج المرغوبة وإلى أي مدى تحقق الفهم للطلاب، كما يساعد التقويم المعلم في معرفة جوانب القوة لديه من أجل تعزيزها، ومواطن الضعف لتلافيها ومعالجتها.^(٣٤)

والتقويم عملية مهمة لتحقيق التغذية الراجعة لدى المعلم، فمن خلالها يعرف مدى نجاحه في دوره التعليمي، كما تساعده في بناء خطة لتطوير قدراته وزيادة فاعليته وأنشطته وكفايته، وتحديد الأساليب والإجراءات ومدى ربط الممارسات بنظريات التدريس، كما تساعده عملية التقويم في الحكم على الموقف النهائي من مدى صلاحية الأهداف والإجراءات التي تم تنفيذها.^(٣٥)

ب- البحث العلمي

من أهم وظائف الجامعة البحث العلمي الذي يقوم به عضو هيئة التدريس ، فهو يمكنه من إثراء فكره ورفع رصيده المعرفي، وذلك ينعكس على وظائفه الأخرى كالتدريس وخدمة المجتمع، فالدول تتسابق في إجراء البحوث والاهتمام يتزايد من أجل تحقيق التقدم في جميع المجالات العلمية المختلفة بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل، وثمة ما يشبه إجماع لدى العلماء والمفكرين على أن التقدم في أي مجال من المجالات المختلفة لا يتحقق إلا من خلال البحث العلمي.^(٣٦)

والدول المتقدمة تؤمن بأهمية البحث العلمي فهي تخصص مبالغ طائلة من ميزانيتها للإنفاق على المشاريع البحثية، ومن المفارقات أننا نجد الدول العربية رغم شدة حاجتها للبحث العلمي، إلا أنها لا يلقى الدعم المادي الكافي، ويظهر ذلك جلياً من خلال الإنفاق الضئيل والتي لا تصل إلى نسبة الإنفاق الدولية والتي تبلغ ١% من إجمالي الناتج المحلي^(٣٧)، والبحث العلمي يشتمل على ثلاثة عناصر هي:

1- الأول: الإنتاج العلمي

و عضو هيئة التدريس يمتلك رصيذا معرفيا كبيرا، وقدرات بحثية عالية ومهارات تكونت خلال سنوات الخبرة فعليه أن يساهم بأبحاثه وكتبه ومؤلفاته في تنوير المجتمع والتصدي لمشكلاته وتقدم حلول لها، كما عليه أن يثري المكتبة الجامعية بمؤلفاته الفردية أو المشتركة سواء كانت بحوث نظرية غرضها الإضافة العلمية أو بحوث تطبيقية غرضها حل المشكلات الميدانية، كما

عليه أن يقوم بالأبحاث لنقل النظريات العلمية الحديثة إلى تخصصه وتطويعها لخدمة المجتمع وتدعيم وترسيخ للثقافة المجتمعية.^(٣٨)

وترى الباحثة أنه من الأمور المعيبة أن غالبية أعضاء هيئة التدريس في معظم بلدان العربية يقتصر نتاجهم العلمي وأبحاثهم على غرض الترقية العلمية، فتأتي أبحاثهم بعيدة عن مشكلات المجتمع لذا فالواقع يحتم على أعضاء هيئة التدريس تنويع أبحاثهم وإنتاجهم العلمي من أبحاث فردية ومشاركة فيآن واحد.

الثاني: الإشراف البحثي علي الطلاب

تعد عملية الإشراف البحثي على الطلاب من أهم الوظائف التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس، فالمشرف يجد نتاجه العلمي وتوجيهاته لها صدى عبر الأجيال في هذه الوظيفة، وتعد عملية تكوين مجموعات بحثية تتألف من الباحثين وطلاب الدراسات العليا بمثابة أعظم مكافأة للمشرف،^(٣٩) والمشرف صاحب العلم الغزير واطلاعه الكبير، فالمفروض أنه هو المالك لناصية البحث العلمي والتجارب البحثية التي مر بها واختيار الأدوات المناسبة وكيفية إعدادها، وصياغة النتائج؛ كل ذلك سوف يفيد الباحث عبر مراحل إعداده للرسالة فهو السند والعون له دائماً.

وعلى الجانب الآخر فإن مهمة الإشراف البحثي على الطلاب في هذا العصر أصبحت معقدة للغاية في ظل التطورات المعرفية والعلمية، والمستحدثات التكنولوجية والتزايد الكبير في أعداد الطلاب بالدراسات العليا والضغوط الكبيرة على المشرفين من أجل إنتاج أبحاث متميزة وعلى مستوى عال من الجودة.^(٤٠)

وبذلك يجب على المشرف أن يواكب تطورات العصر ومستجداته وألا يكون في منأى أو معزل عنها الآن، كما عليه أن يرشد الباحث دوماً وأن يساعده في اختيار المنهج المتبع في بحثه، ويرشده إلى طرق البحث عن المراجع، كما عليه أن يقدم له التوجيهات طوال فتره بحثه حتى يتم اكتماله على أكمل وجه.

والتطور الهائل الذي يشهده العالم في مجال التقدم العلمي والتكنولوجي في كثير من بلدان العالم يعود إلى الاهتمام بالبحث العلمي في هذه البلدان في كافة المجالات سواء في العلوم النظرية أو العلوم التطبيقية، فالبحث العلمي له دور فعال في تطوير كثير من المجتمعات الإنسانية المعاصرة على اختلاف أماكنها في سلم التقدم الحضاري، ولقد أصبح البحث العلمي في العصر الحاضر القوة الرئيسية في تطور المعرفة بالجامعة نقلاً وإضافة ونقداً، فالجامعة التي لا تنشط منها حركة البحوث العلمية ولا تكثر بها الندوات الفكرية والمؤتمرات هي جامعة تسقط جزءاً كبيراً من واجباتها ولا ترتقي بمجتمعها للنهضة العلمية والفكرية الفاعلة.^(٤١)

فالبحث العلمي هو الركيزة الأساسية في أنشطة الجامعة وأحد الوظائف الأساسية في الجامعة، ويأتي في تسلسل أهميته في المرتبة الثانية بعد التدريس الأكاديمي، فاهتمام الجامعة به وترسيخ ممارسته يؤدي إلى تنمية القدرة على إنتاج المعرفة بدلاً من تلقينها فقط، ويؤدي إلى تنمية القدرة على التفكير الابتكاري، وهذا من ضمن أدوار الجامعة المهمة حيث تعمل على تغيير

الأسباب والمتطلبات للتشجيع على الإبداع الفكري والابتكار التطبيقي، فنتحول الأفكار إلى منتجات لها فائدة عظيمة.^(٤٢)

الثالث: النمو العلمي

وظيفة النمو العلمي وظيفه مهمة لأعضاء هيئة التدريس، حيث تحقق الثراء الفكري له والتجديد المعرفي، فالمعرفة في ازدياد مستمر وتطور يومي، بل ولحظي؛ فعليه أن يحدث معلوماته بشكل مستمر وأن يكون واسع الاطلاع على كل جديد في تخصصه، وخاصة بعد الانتشار الواسع لشبكة المعلومات الدولية، وظهور بنك المعرفة وغيره من المواقع البحثية المهمة فبذلك يتواصل مع المراكز البحثية العلمية المنتشرة في جميع أنحاء العالم.

كما عليه أن يهتم بتطوير مهاراته وتحسين قدراته والاشتراك في الدورات التدريبية المتخصصة، ويمكن تحديد الأدوار الفرعية لأعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي كالاتي^(٤٣):

- القيام بأبحاث نظرية بغرض الإضافة العلمية لميدان التخصص.
 - القيام بأبحاث تجريبية المستخدم فيها أدوات بحثية وتحليل للبيانات وتساعد في حل المشكلات الميدانية.
 - الاهتمام بالأبحاث التطبيقية وتطبيق النظريات العلمية من أجل الوصول لحل مشكلات المجتمع والعمل على تنميته.
 - المشاركة في أبحاث العمل ومشاركة المهنيين العاملين في المؤسسات خارج الجامعة.
 - التواصل العلمي مع المراكز البحثية والتواصل مع الجامعات المتقدمة.
 - تدريب طلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه على خطوات البحث العلمي.
 - المشاركة في مناقشات وتقييم بحوث الطلاب في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.
- كما أكدت دراسة أخرى على أن تطور أساليب البحث العلمي والتطور التكنولوجي أدى إلى ضرورة توافر بعض من المهارات والقدرات لأعضاء هيئة التدريس، وهي (٤٤):
- ١- مهارات طرق إدارة مشروعات الأبحاث العلمية.
 - ٢- قدرات ومهارات تصميم المشاريع والأبحاث وتطبيقها عن طريق شبكة المعلومات.
 - ٣- قدرات تحسين أداء فرق العمل البحثية.
 - ٤- مهارات التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي.
 - ٥- القيادة الفعالة لفريق بحثي وإعداد الموازنات الدقيقة الخاصة بالأبحاث.

ج- خدمة المجتمع

الوظيفة الثالثة للجامعة هي وظيفة خدمة المجتمع التي تشمل: الخدمة العامة والتوعية الاجتماعية والاستشارات العلمية المقدمة للمؤسسات الاجتماعية والإنتاجية وكذلك التواصل الاجتماعي مع المؤسسات الاجتماعية.

- الخدمة العامة والتوعية الاجتماعية

وهذه الوظيفة يقوم عضو هيئة التدريس فيها بتقديم دراسات بحثية لأفراد المجتمع في مجال تخصصه وممارسة دور حيوي في مناقشة قضايا المجتمع من خلال وسائل الإعلام المرئية

والمسموعة والمقروءة وفي المحافل العامة وكتابة مقالات ثقافية واجتماعية حول ما يتم إثارته في الرأي العام من قضايا الساعة يهتم بها المجتمع^(٤٥).

- الاستشارات العلمية

عضو هيئة التدريس يقدم دراسات تخدم المؤسسات الاجتماعية وتساعد في اتخاذ القرارات المناسبة ومحاولة تقييم مخرجات المؤسسات الإنتاجية وتقديم تقارير لجهة الاختصاص وإجراء أبحاث لتطوير العمل لكي يتماشى مع متطلبات العصر وتحدياته، وذلك بحكم خبرته وإطلاعه الواسع على الأبحاث والدراسات والتقارير فيقدم استشارات علمية رصينة تخدم المجتمع^(٤٦).

- التواصل بمؤسسات المجتمع

تعتبر وظيفة خدمة المجتمع حديثة بالنسبة للجامعات فترجع إلى القرن الثامن عشر، حيث تعد جامعات المملكة المتحدة أولى الجامعات التي قامت بخدمة المجتمع، يليها في الترتيب جامعات الولايات المتحدة، وتتحقق وظيفة خدمة المجتمع عن طريق تبادل المنفعة مع البيئة والمجتمع، فكل تطور في الجامعة ينتقل إلى المجتمع وما يطرأ على المجتمع من تغيرات يصبح مجالاً لدراسات وأبحاث داخل الجامعة^(٤٧).

المحور الثاني استثمار رأس المال الفكري

تقدر ثروة الأمم بمقدار ونوعية ما تملكه من موارد طبيعة ومالية وبشرية، والتي تمكن الدولة من حيازة وسائل الإنتاج الأساسية، وقد ساد الاقتصاد الزراعي معظم القرن التاسع عشر، بينما ساد الاقتصاد الصناعي معظم القرن العشرين، واليوم أصبح العالم يعيش في ظل ما يسمى باقتصاد المعرفة أو الاقتصاد المعرفي^(٤٨).

أولاً: الإطار المفاهيمي لرأس المال الفكري:

وتوضحه الباحثة على النحو التالي:

١- تطور رأس المال الفكري

تزامنت فترة بلورة مصطلح رأس المال الفكري في الولايات المتحدة الأمريكية في ثمانينيات القرن العشرين كنتيجة للانتقال من نماذج الاقتصاديات التقليدية -وهي اقتصاديات إنتاج السلع المادية- النموذج الاقتصادي المبني على المعرفة وتكنولوجيا المعلومات وبذلك ظهرت ليبرالية جديدة التي تؤكد على اقتصاد السوق والتجارة الحرة والتركيز على فئة معينة من الأفراد عرفهم مكتب المحاسبة العامة بأمريكا بأصحاب الأداء العالي والقدرات والمهارات الملائمة الذين يتمتعون بخصائص متفردة، وهم الجواهر الرئيس لرأس المال في الاقتصاديات المتقدمة والنموذج الأهم المعبر عن الثروة والمكسب المادي^(٤٩).

٢- مفهوم رأس المال الفكري وأهدافه

وتوضح الدراسة مفهوم رأس المال الفكري لغة واصطلاحاً على النحو التالي:

أ- رأس المال الفكري لغة

رأس المال الفكري عبارة عن (رأس، المال، الفكري)

رأس: وتعني الرأس من كل شيء أعلاه وهو سيد القوم.

رأس المال: إجمالي المال المستثمر في أي عمل.

الفكر: هو النشاط الذهني.

رأس المال الفكري: هو أعلى صور النشاط الذهني المستثمر في أي عمل.^(٥٠)

ب- مفهوم رأس المال الفكري اصطلاحاً:

يعتبر حقل رأس المال الفكري من الحقول التي بدأ الاهتمام بها حديثاً، والذي لم يكتمل ولم يتبلور بعد وهو لا يزال في مرحلة التطور والبناء والاكتشاف الذاتي، ونظراً لحدائثة هذا الحقل فإنه لم ينعقد بعد اتفاق واضح حول مفهوم هذا المصطلح الجديد ولكن يمكن تعريفه بأنه: "عبارة عن مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون المعارف والخبرات والمنجزات التي تمكنهم من الإسهام في أداء المنظمات.^(٥١) ولكن من المنظور الاستراتيجي تستخدم المنظمات رأس المال الفكري أو رأس مال المعرفة لتعزيز القيمة التنظيمية ولترسيخ النجاح الذي يتطلب وجود القدرة علي إدارة هذا المورد الاستراتيجي النادر.

ومنظمات الأعمال تتكون من هذه الأنواع الثلاثة رأس المال المالي رأس المال الفردي رأس المال الهيكلي، وقد يميل نوعاً عن الآخر حسب طبيعة الأنشطة التي تقام في المنظمة فالمنظمات غزيرة المعرفة تعتمد بشكل أكبر على رأس المال الفردي مقابل تراجع باقي الأنواع وهكذا، ومصطلح رأس المال الفكري من المصطلحات المركبة والمتداخلة التي تحتاج إلى الاجتهاد في تفسيرها وفهمها، ويؤكد على ما سبق استقراء الفكر المحاسبي في هذا الشأن، حيث يشير إلى أنه لا يوجد مفهوم عام متفق عليه حتى الوقت الحالي.^(٥٢)

٢- أهمية رأس المال الفكري وخصائصه

تتبلور أهمية رأس المال الفكري بصفته أهم المحددات الاستراتيجية للأداء التنظيمي، وقدرته على التأثير بالإيجاب والسلب على المنظمة وأرباحها، وتنمية فعاليتها وتكيفها مع المتغيرات الخارجية في ضوء الضغوط التنافسية للنظام العالمي الجديد، وتنبثق أهمية رأس المال الفكري من الأدوار التي يضطلع بها في مواجهة التحديات التي يملئها عصر المعرفة واقتصادها وإدارتها على المنظمات عامة، وخاصة المعرفية وعلى رأسها الجامعات التي تعد من أبرز المؤثرين في ذلك العصر الذي يتميز بإنتاج المعرفة، وتحويلها ونشرها، باعتبار الجامعات جزءاً من مجتمع المعرفة وأكبر حاضنة لرأس المال الفكري الذي يسهم بدوره في النمو الاقتصادي الأمر الذي جعل الجامعات في مكانة تكاد تساوي مكانة الحكومات.^(٥٣)

خصائص رأس المال الفكري

وتوضحها الدراسة كما يلي:

أ- الخصائص الشخصية والسلوكية: Personal and Behavioral:

وهي مرتبطة بالعامل البشري وتشتمل على^(٥٤):

- المبادرة بتقديم الأفكار الجديدة البناءة.
- الثقة بالنفس.
- الاستقلالية الفكرية والعملية.
- حسن البصيرة والقدرة على التخمين.

ب- **الخصائص التنظيمية** Organizational وترتبط ببيئة العمل وتشتمل على:

- المرونة التي تؤدي إلى التجديد المستمر في العمل.
- وجود العلاقات غير الرسمية.
- البعد عن المركزية الإدارية.
- وجود رأس المال الفكري في جميع المستويات الإدارية.

ج- **الخصائص المهنية** Professional وترتبط بالعناصر البشرية داخل التنظيم وتشتمل

على:

- التدريب الإثرائي.
- تزايد درجة التعلم التنظيمي.
- ارتفاع المهارات النادرة ووجود الخبرات المترجمة.

٤- مفهوم الاستثمار في رأس المال الفكري

الاستثمار في المنظمة هو أن تخصص المنظمة بعض الموارد المالية لمشروع استثماري يجب تنفيذه خلال فترة زمنية معينة أو انه حجز أرصدة حاضرة للحصول على عائد مستقبلي. أما الاستثمار المعرفي هو كيفية توظيف الأموال في المنظمة بهدف الحصول على موارد معرفية التي تكمن في الموارد البشرية عالية التخصص في مجال المعرفة وإعادة تأهيل العاملين وتدريبهم في مجال المعرفة وتكوين خبرات معرفية وإيجاد الكفاءات والمهارات المعرفية يولد قيمة، ولكن الإنفاق تنظر إليه بعض المنظمات على أنه تكلفة فالإنفاق والاستثمار في الموارد المعرفية وخاصة رأس المال الفكري هو بمثابة مشروع استثماري تهدف إليه المنظمة لتحقيق أفضل الخدمات للمستفيدين والعملاء^(٥٥).

ثالثاً استثمار رأس المال الفكري ودوره في تطوير الجامعات

يتمثل دور استثمار رأس المال الفكري في تعظيم القيمة البشرية للعاملين والاهتمام بأصحاب العقول عالية التميز كما يتضح في الآتي^(٥٦):

- (١) تساعد عملية استثمار رأس المال الفكري في تقييم رأس المال الفكري للمؤسسة، كما يساعد على تنمية الذاكرة التربوية التنظيمية^(٥٧).
- (٢) تحديد مدي جدوى الاستثمارات الرأسمالية التي تنفقها المؤسسة التعليمية في التنمية البشرية.
- (٣) رفع مستوى الأداء للمؤسسة التعليمية مستندة في ذلك على ما تملكه من موارد مميزة^(٥٨).

- (٤) إتاحة المعلومات الدقيقة المتميزة التي تساعد فى عملية التطوير وتحقيق الأهداف المرجوة^(٥٩)
- (٥) إرساء ثقافة متميزة فى الأداء لتحقيق رضا العملاء والمستفيدين فى الجامعة.
- (٦) تحديد قواعد اللامركزية وفتح قنوات اتصال وحوار بين الإدارة والعاملين فى الجامعة والبعد عن المركزية.
- (٧) يساعد استثمار رأس المال الفكرى فى تحقيق القيمة الحقيقية للجامعة، لأنه عبارة عن الفرق بين القيمة الدفترية والقيمة السوقية للجامعة، فكلما كان الفرق كبيراً كانت الجامعة أكثر ثراءً فكرياً.
- (٨) يساعد استثمار رأس المال الفكرى فى توليد الأفكار الجديدة وتناغم المعرفة وتطوير أساليب جديدة فى العمل وجذب عملاء جدد للجامعة^(٦٠)
- (٩) يساعد الاستثمار فى الجامعة على الوصول إلى قدرات متميزة تساعد على الإبداع والابتكار، وكذلك الوصول لخطط وبرامج تدريبية جيدة من خلال الاستثمار المتعاطف فى البشر.
- (١٠) إيجاد جسور من الحوار الهادف بين الطلاب والجامعة والتعرف على حاجات الطلاب.
- (١١) التأكيد على المسئولية الاجتماعية للجامعة تجاه المجتمع.
- (١٢) التشجيع على المبادرات الفردية، وحث الطلاب على الإبداع والتميز من خلال المسابقات المستمرة.
- (١٣) تلبية احتياجات الطلاب والباحثين والمستفيدين، وتحسين نوعية الخدمات، مما يؤدي فى النهاية لزيادة رضائهم.
- (١٤) إقامة علاقات اجتماعية بين الباحثين والجامعة، مما يؤدي لاستثمار رأس المال الاجتماعى.
- (١٥) عدم خوف الباحثين والطلاب من إبداء آرائهم فى مستوى الخدمة التعليمية المقدمة إليهم.^(٦١)

نتائج الأطار النظرى :

- ١- تبني نتائج معرفية لتشخيص رأس المال الفكرى فى الجامعات المصرية .
- ٢- دعم الرؤية المعاصرة لاستثمار رأس المال الفكرى بالجامعات المصرية .
- ٣- بروز التحدي الفكرى فى الجامعات وإنتاج الأفكار بدلاً من استهلاكها.
- ٤- الاستفادة من نشر ثقافة رأس المال الفكرى وتدعيم الاتجاه نحو استثماره.
- ٥- التحولات المعاصرة فى طبيعة المعرفة والتحول نحو إنتاج واستثمار رأس المال الفكرى .
- ٦- الاهتمام بالمعرفة الضمنية وضرورة تحويلها إلى معرفة ظاهرة ومتداولة بين الجامعات

توصيات البحث وآليات التنفيذ:

يقدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات الإجرائية المحققة للتوصية

١- وضع خطة تتفق مع احتياجات المجتمع وتنطلق من متطلبات تنمية واستثمار رأس المال الفكري ويتحقق ذلك من خلال :

- إنشاء مراكز للتميز البحثي في الجامعة
- إنشاء حضانات فكرية للطلاب المتميزين لرعايتهم فكرياً وتجديد أفكارهم باستمرار
- تبادل الخبرات وتشجيع الأبحاث العلمية الثنائية بين أعضاء هيئة التدريس المتميزين
- تطوير آلية لاكتشاف الفئات المتميزة من الطلاب
- استقطاب أعضاء هيئة التدريس المبدعين للعمل داخل كوادر الجامعة
- إنشاء وحدة إدارية تحت مسمى استثمار رأس المال الفكري وربطها بكل أجزاء الجامعة
- ٢- وضع نماذج وخطط متعددة لمضاعفة رأس المال الفكري وجعله علي رأس الأولويات في الجامعة ويتحقق ذلك من خلال :

- تنشيط حضور الندوات المحلية والدولية والمؤتمرات لأعضاء هيئة التدريس وتطوير مكاتب الجامعات والمساهمات العلمية في الدورات العالمية والتعاون البحثي علي المستويين المحلي والدولي.
- حث أعضاء هيئة التدريس الجدد علي حضور الندوات التعريفية لرأس المال الفكري .
- التعزيز المادي والمعنوي لأعضاء هيئة التدريس من أجل تحقيق الرضا الوظيفي .
- العمل علي تزويد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بالمراجع والدراسات الحديثة والتقنيات المتطورة
- توفير الانترنت المجاني لأعضاء هيئة التدريس والطلاب داخل الجامعة
- تحفيز أعضاء هيئة التدريس في الجامعات علي استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس وحث الطلبة علي استخدامها وتبني ثقافة إنتاج المعرفة

٣- تنمية الوعي الجامعي بأهمية استثمار رأس المال الفكري لديها ويتحقق ذلك من خلال:

- إقامة ندوات وورش عمل ومؤتمرات عن رأس المال الفكري لأعضاء هيئة التدريس والطلاب معا
- إنشاء مزارع للفكر تتبني الفكرة وتعمل علي تنميتها لدي الطلاب
- عمل مسابقة دولية بين الطلاب المتميزين أصحاب المهارات الفكرية
- تخصيص جوائز مالية وعينية لأصحاب الأفكار المبدعة
- ٤- صياغة رؤية مستقبلية ورسالة واضحة قائمة علي أهمية استثمار رأس المال الفكري في الجامعة ويتحقق ذلك من خلال:
- إعلان الرؤية والرسالة علي جميع أعضاء هيئة التدريس .
- تمكين أعضاء هيئة التدريس من اتخاذ قرارات في هذا الصدد.

- اشترك أعضاء هيئة التدريس أصحاب الكفاءة والخبرة في صياغة الرؤية.

هوامش البحث

- ١- كمال النقيب: الاستثمار في رأس المال الفكري والطرق المحاسبية لقياسه وأثره في الميزة التنافسية ، المؤتمر العربي الأول ، رأس المال الفكري ، مسقط ٢٨-٣٠ أبريل ٢٠١٣ ص ٣٣٩
- ٢- إبراهيم عباس الزهيري: رأس المال الفكري، الخيار الاستراتيجي المستقبلي لمؤسسات التعليم العالي، المؤتمر السنوي العربي، إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي في الفترة من ١١ - ١٢ أبريل ٢٠١٢ ، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة ٢٠١٢ ، ص ٢٢
- ٣- انظر علي سبيل المثال:
- شيرين عيد: تفعيل دور التعليم الجامعي في تلبية متطلبات تنمية رأس المال الفكري: دراسة مستقبلية: مجلة كلية التربية جامعة بنها، مج ٢٤، ٩٥٤، ٢٠١٣.
- عبد السلام فهد: العلاقة التأثيرية بين رأس المال الفكري وتنمية القدرات الإبداعية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي مجلد ٩، عدد، ٢٣، ٢٠١٦.
- ٤- الهلالي الشربيني: إدارة رأس المال الفكري وقياسه وتنميته كجزء من إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي،، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد ٢٢ كلية التربية جامعة المنصورة يوليو ٢٠١١.
- ٥- بيومي محمد ضحاوي: التخطيط الاستراتيجي مدخل لجودة التعليم رؤية مستقبلية، الندوة العلمية السابعة، جامعة طنطا قسم أصول التربية، التخطيط الاستراتيجي في التعليم الجامعي ٢٠١٠، ص ٢٤٨.
- ٦- حجاج مبارك العجمي، حازم علي أحمد بدرانة: مفهوم رأس المال الفكري وأهميته في مؤسسات التعليم العالي، مؤتمر تطوير رأس المال الفكري نحو إستراتيجية جديدة للمؤسسات الحكومية في الفترة ١٨ - ٢٠ يناير ٢٠١٠ وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، قطاع التخطيط والتطوير، الكويت، ٢٠١٠، ص ٥٣٦.
- ٧- الهلالي الشربيني الهلالي: إدارة رأس المال الفكري وقياسه وتنميته كجزء من إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي، مجلة البحوث التربوية النوعية، عدد ٢٢، كلية التربية، جامعة المنصورة يوليو ٢٠١١.
- ٨- زوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومة واساليبه وأدواته ط٩، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ٢٠٠٥، ص ٢٤٧.
- ٩- فاروق عبده فليبه وأحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا" الإسكندرية، دار الوفاء للنشر ٢٠٠٤، ص ١٦٥

10 Stewart.A Thoma, intellectual capital: **the new wealth of organizations**, currency Doubleday, USA,1999, pp.101-105

١١-أسامة محمود قرني، إبراهيم مرعي العتيقي ٢٠١٢ : إدارة رأس المال الفكري بالجامعات المصرية كمدخل لتحقيق قدرتها التنافسية، تصور مقترح، **مجلة التربية** ، ع ٣٨ ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية .

12-B.PariviziB.MeyhamAndF.Ahmed: Intellectual Capital Accounting and its Role in Creating Competitive Advantage at the Universities,, **Journal of Contemporary Research in Business**, vol. 10 ,No. 1,2012 , p.p. 890-911

١٣-محمد إبراهيم ويح : متطلبات تطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية للجامعات دراسة ميدانية علي جامعة بنها ، **مجلة كلية التربية** ، ع ٩٥ ، مج ٢٤ ، ج ٣ ، كلية التربية جامعة بنها يوليو ٢٠١٣، ص ص ٦٩-١

١٤- عبد الله بن راجح: دراسة تقويمية لرأس المال الفكري بالجامعات السعودية ونماذج تعظيمه: دراسة حالة لجامعة الملك سعود، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠١٣ .

15-Yoland Ramirez et al : Recognition of Intellectual Capital Importance in the University Sector :**International Journal of Bussiness and soial Research**. Vol. 3, No 4, 2013 pp 27-41

16-Villasaiero,ManuelUniversity Knowledge, Open Innovation and Technological Capital in Spanish Science Parks Research Revealing or Technology Selling Journal of Intellectual Capital Vol.15,no 42014 pp. 479-496

١٧-عبد السلام فهد: العلاقة التأثيرية بين رأس المال الفكري وتنمية القدرات الإبداعية لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية **المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي** مجلد ٩ ، عدد، ٢٣، الأردن، ٢٠١٦ .

١٨-عبد الحميد عوض عايش: تنمية رأس المال الفكري بالجامعات السعودية في ضوء إدارة مدخل المعرفة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٦

١٩-مي العبد كامل : مكونات البنية الاجتماعية والاقتصادية لإقامة مجتمع المعرفة في الوطن العربي ، كلية الإعلام ، الجامعة اللبنانية ، ص ٣-٤

20Future Of Higher Education:Beyond the Campus;Education This Work Is LicencedUnderAcreative Commons Attribution- Non Commerce2010p7

٢١-أحمد حسين عبد المعطي :معايير اعتماد برامج التربية العملية بكليتي التربية والتربية الرياضية ، المؤتمر القومي الثانوي الثالث عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بعنوان

- ج ٢٠١٠٢ ص ١٨٠
 ٢٢-حسن شحاته : التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، الدار العربية للكتاب ، ص ٣ ، ٢٠٠١
- ٢٣-أحمد حسن الصغير : التعليم الجامعي في الوطن العربي تحديات الواقع ورؤى المستقبل ، القاهرة ، عالم الكتب ٢٠٠٥ ، ص ص ٢٣-٢٩
- ٢٤-داوود عبد الملك يحيي الحدابي : مدي تنفيذ أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء لمهامهم المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي مج ٣ ٦٤ ، اليمن ، ٢٠١٠ ص ٦ :
- ٢٥-محمود كامل الناقه: تجربة الجامعات في إعداد المعلم الجامعي -المؤتمر السنوي الثاني عشر العربي للرابعلمركز تطوير التعليم الجامعي جامعة عين شمس تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد ١٨- ١٩ ديسمبر ٢٠٠٥ ص ٥٣
- ٢٦-زيد الهويدي: مهارات التدريس الفعال ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ٢٠٠٣ ص ٧٦
- ٢٧- محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس واستراتيجياته العين الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي ٢٠٠١ ص ٥٠
- ٢٩- محمد الدريج: مدخل إلي علم التدريس ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، دار الكتاب الجامعي ٢٠٠٣ ص ١٧٢
- ٣٠- أكرم فتحى مصطفى علي : أثر توظيف التدريس الإلكتروني عبر شبكة الانترنت في تنمية بعض مهارات تصميم الاختبارات الالكترونية لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي ، مجلة العلوم التربوية ، مج ٣ ١٨٤ المؤتمر الدولي السابع " التعليم في مطلع الألفية الثالثة "الجودة -الإتاحة - التعلم مدي الحياة،معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة ١٥-١٦ يوليو ٢٠٠٩ ص ١٤١
- ٣١-عبد الصمد قائد الأغبري: تأثير الانجاز الأكاديمي وبعض المتغيرات في الأنماط القيادية لدي عينة من مديري مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية - المملكة العربية السعودية " المجلة التربوية مج ١٧ ع ٦٦ ، الكويت ٢٠٠٣ ص ١٥٤
- ٣٢-شادية عبد الحليم تمام: تقويم الأداء التدريسي لمعلم التعليم العالي ،المنصورة المكتبة العصرية ، ٢٠٠٩ ص ٧٠
- صالح علي فضاله: مهارات التدريس الصفي، عمان ، الأردن ، دار أسامة، ٢٠١٠، ص 33٨٠-
- يوسف قطامي وآخرون : تصميم التدريس، عمان ، الأردن ، دار الفكر ، ٢٠٠٨، ص 34٢٥١
- ٣٥- مطانيوس ميخائيل: مشكلات البحث التربوي كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية في سورية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا ، دار دمشق ، مج ٤ ، ع ١ ، ٢٠٠٦ ، ص ٨٩

٣٦-محمد حسن العميرة وسهام محمد السرابي: البحث العلمي لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة (معوقاته ومقترحات تطويره) مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، مج ٢٤ ع ٢٠٠٨، سوريا، ص ص ٢٩٧-٢٩٨

٣٧- محمد محمد سكران: الطالب والأستاذ الجامعي القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ٢٠٠١ ص ١٨٨

٣٨- سارة ديلامند وآخرون: الإشراف العلمي علي رسائل الدكتوراه ،(ترجمة)خالد العامري ، القاهرة دار الفاروق ، ٢٠٠٩ ص ١٣

39-Lee , Anne: Developing Effective Supervisors, Concepts of Research Supervision , South African Journal of Higher Education v ol. (21),N o(4)2007,pp .680-693

٤٠-المخلافي محمد عثمان خالد: التخطيط لتطوير نشاطات كلية التربية بجامعة صنعاء رسالة دكتوراه كلية التربية الجامعة المستنصرية، العراق، ٢٠٠١

٤١-- دمنهوري زهير بن عبد الله: توجهات التحول الي الجامعة الحديثة في عصر المعرفة (تجربة جامعة الملك عبد العزيز) ورقة عمل مقدمة إلي المؤتمر الجامعات العربية بعنوان : التحديات والأفاق المستقبلية المنعقد في الرباط بالمملكة المغربية خلال الفترة من ٩-١٣ ديسمبر ٢٠٠٧

٤٢-يوسف سيد محمود: المهنة الأكاديمية والأدوار المرتبطة بها ونظام الإعداد لها في الجامعات المصرية وتصور مقترح لتطويره مجلة التربية والتنمية العدد ٢٧ مايو القاهرة المكتب الاستشاري الحديث ٢٠٠٣ ص ١٨

٤٣-علي ناصر شتوي: القدرات المطلوبة لتطوير جودة الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي لمواجهة تحديات العولمة ورشة عمل حول التعليم العالي في الفترة من ٣٠ يناير -١ فبراير ٢٠٠٥ ص ص ١٠-١١ متاح علي :

[http// www ksa . edu .sa/sites/ colleges/ Arabic](http://www.ksa.edu.sa/sites/colleges/Arabic) accessed to 20/6/2018

٤٤-محمد حسنين العجمي: التطوير الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل المنصورة، المكتبة العصرية ٢٠٠٧ ص ٢٤

٤٦- عائدة محمد مكرد علوان العريفي: دراسة تقييمية لدور الجامعات اليمينية في مجال خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية رسالة دكتوراه كلية التربية بالفيوم، جامعة القاهرة ٢٠٠٦ ص ٣٤

٤٧- حاتم بن صلاح أبو الجدائل: رأس المال البشري إدارته وقياسه واستثماره، القاهرة، مركز الخبرات المهنية للإدارة، ٢٠١٢، ص ١٦

48-GeneralAccountingOffice, **Human Capital Effective Use off Exhibilies AssistAgencies in Managing theirWorkReport to Congressional Requesters** ,United States , December,2002.p17

٤٩- مجمع اللغة العربية المعجم الوجيز، القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية (٢٠٠٨)، ص 50٢٥٩

٥٠- مها هشام الخضري : واقع إدارة رأس المال الفكري بالجامعات الفلسطينية الخاصة في قطاع غزة رسالة ماجستير غزة - فلسطين جامعة الأقصى، ٢٠١٥، ص ٧٨

٥١- رشا الغول: المحاسبة عن رأس المال الفكري : التنظير والتطبيق العملي، الإسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية ، ٢٠١٤ ص ١٣

٥٢- رابح بوقرة وآخرون: واقع رأس المال الفكري في الجامعة الجزائرية ،جامعة المسيلة أنموذجا، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي السنوي الثاني عشر للأعمال بعنوان رأس المال البشري في اقتصاد المعرفة : عمان، جامعة الزيتونة الأردنية، ٢٠١٣، ص ٧٥٤

٥٣- أيمن عبد الفتاح عيد : دور رأس المال الفكري في دعم المزايا التنافسية المستدامة في ضوء إدارة المعرفة، مؤتمر تطوير رأس المال البشري، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، قطاع التخطيط والتطوير الكويت في الفترة ١٨- ٢٠ يناير ٢٠١٠

٥٤- حسن عجلان حسن : استراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال، الأردن، وإثراء للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٨، ص ١٥٨

٥٥- شيرين عيد: تفعيل دور التعليم الجامعي في تلبية متطلبات رأس المال الفكري دراسة مستقبلية مجلة كلية التربية مجلد ٢٤ عدد ٩٥، كلية التربية، جامعة بنها، مصر يوليو ٢٠١٣ ص ٨٩

56-Annie Brooking and EnricoMotta:Taxonomy of Inteiectual Capital and a Methodology For Auditing , 17 th Annual National Business Onferene,me Master university,Ontario,Canda,January 24-26,1996,pp.4-5.

57-Anandhi s bharadwajA Resource Based Per Spective on Information Technology and Firm performance :An Empirical Investigation ,Mis Quarterly Vol 24, issue, 1, march 2000 pp 170 – 171

58- Annie Brooking and EnricomottaOp .Cit, p. 6

٥٩- علي السلمي، إدارة التميز: نماذج وتقنيات الإدارة في عصر المعرفة، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، ص ١٢-١٣

60-Berkly B.J& A Gupta:, Improving Sercie Quality With Information Technology **International journal of Information Management** Vol 14, No .2 ,1994 pp. 107 -109